

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان

. @ 9 @ .

(نعم تجنب لا يوم العطاء كما % تجنب ابن عطاء لفظة الراء) .

وقال آخر في محبوب له ألثغ .

(أعد لثغة لو أن واصل حاضر % ليسمعها ما أسقط الراء واصل) .

وقال آخر .

(أجعلت وصلي الراء لم تنطق به % وقطعتني حتى كأ نك واصل) .

□ دره ما أحسن قوله .

(وقطعتني حتى كأ نك واصل %) .

وقال آخر .

(فلا تجعلني مثل همزة واصل % فيلحقني حذف ولا راء واصل) .

وقال أبو عمر يوسف بن هارون الكندي الأندلسي القرطبي الرمادي الشاعر المشهور إلا أنه لم

يتعرض إلى ذكر واصل وكانت وفاته سنة ثلاث وأربعمائة .

(لا الراء تطمع في الوصال ولا أنا % الهجر يجمعنا فنحن سواء) .

(فإذا خلوت كتبته في راحتي % وقعدت منتحبا أنا والراء) .

وهذا الباب متسع فلا حاجة إلى الإطالة فيه ويكفي منه هذا النموذج .

وقد عمل الشعراء في اللثغة التي هي إبدال الثاء من السين شعرا كثيرا فمن ذلك ما يعزى

لأبي نواس ولم أجدها في ديوانه وا□ أعلم إلا أن تكون في رواية علي بن حمزة الأصبهاني

فإنها أكثر الروايات ولم أكشف هذه الأبيات منها وهي أبيات حلوة طريفة .

(وشادن ساءلت عن إسمه % فقال لي إثمي مرداث) .

(بيات يعاطني سخامية % وقال لي قد هجع الناث) .

(أما ترى حثن أكاليلنا % زينها النثرين والآث)